علاقة الأفكار الانتحارية واليأس والسند الاجتماعي المدرك لدى الطالب الجامعي
-دراسة ميدانية بمركز المساعدة النفسية لجامعة المسيلة

Correlation between Suicidal Ideation, Hopelessness and Perceived Social Support among university students
-Field study on center of psychology helping in University of M'sila

أسماء خرخاش*

أستاذ محاضر (أ)، قسم علم النفس، جامعة المسيلة

Asma Kharkhache

Lecturer A at M'sila University, Department of Psychology

تاريخ الاستلام :2019/09/29 تاريخ القبول: 2019/12/26 تاريخ النشر: 2020/12/28

- **الملخص: تهدف** هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين العديد من المتغيرات النفسية والاجتماعية التي قد تساعد، تعجل أو تقي وتقلل من حدوث ظاهرة الانتحار في الوسط الجامعي، حيث تم فحص العلاقة بين كل من: الأفكار الانتحارية واليأس والسند الاجتماعي المدرك لدى عينة من طلبة جامعة المسيلة، مِمن يزاولون دراستهم بالجامعة السابقة الذكر خلال الموسم الجامعي 2019-2018.

باستعمال المنهج الوصفي الارتباطي، واستعمال المعالجة الإحصائية الموائمة لمختلف المعلومات المحصلة من ادوات البحث على راسها استمارة جمع البيانات الأولية التي قدمت وصف عن الظروف الشخصية والعائلية لأفراد عينة الدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من 147 طالب قبلوا التطوع للمشاركة بهذه الدراسة وكلهم ينتمون لمختلف اقسام كلية العلوم الانسانية والاجتماعية التابعة لجامعة المسيلة، تمت معهم مقابلات خلالها طلب منهم ملئ المقاييس الثلاث المتعلقة بمتغيرات الدراسة وهي الأفكار الانتحارية، اليأس والسند الاجتماعي المدرك. باستعمال برنامج الحزم الاحصائي SPSS تم التوصل للنتائج التالية:

أولا: توجد علاقة طردية بين الأفكار الانتحارية واليأس لدى عينة الدراسة من الطلبة المشاركين بالدراسة، ثانيا: توجد علاقة عكسية بين الأفكار الانتحارية والسند الاجتماعي المدرك لدى العينة الكلية، وعليه توافقت هذه النتيجة مع ما بينته الدراسات السابقة على ان السند الاجتماعي المرتفع من العوامل الاجتماعية الهامة الواقية من المرور للفعل الانتحاري.

*- المؤلف المرسل: أسماء خرخاش: asma.kharkhache@univ-msila.dz

ثالثا: توجد علاقة عكسية بين السند الاجتماعي المدرك واليأس لدى العينة الكلية. وعليه جاءت النتيجة هذه لتأكيد ما سبقها. فكلما زاد السند الاجتماعي المدرك نقصت الافكار الانتحارية والياس لدى عينة الدراسة

وعليه فان كل من الياس والسند الاجتماعي المدرك عوامل مساعدة للمرور للفعل الانتحاري حسب الدراسة الحالية، وبالمقابل فان السند الاجتماعي المدرك هو أحد اهم العوامل الوقائية.

- **الكلمات المفتاحية:** الطالب الجامعي، الانتحار، الأفكار الانتحارية، اليأس، السند الاجتماعي المدرك.

This study aimed to assess the relationship between Suicidal Ideation, Hopelessness and Perceived Social Support at university students in University of M'sila at 2018-2019, the simple with 147 students filled three questionnaires measuring variables of this study. The Results finding in this study are:

-There is a direct relationship between Suicidal Ideation and Hopelessness.

-There is an opposite relationship between Suicidal Ideation and Perceived Social Support.

-There is an opposite relationship between Perceived Social Support. and Hopelessness.

Keywords: University Students, Suicide, Suicidal Ideation, Hopelessness, Perceived Social Support.

- مقدمة:

قد يكون أسوأ مصير للإنسان هو الموت، وقد اختلفت وجهات النظر حوله تبعا لموقف ودوافع كل توجه، فقد ميز شورت بين ثلاث مفاهيم للموت كما يراها الراشدون، أولاها أنه وسيلة لاشتقاق أهداف معينة وجوانب إشباع من البيئة، كما هو الأمر في حالة التهديد بالانتحار، الثانية بوصفه انتقالا إلى حياة أخري سواء كانت شنيعة ورهيبة أو مجيدة ورائعة. ثالثا، بوصفها نهاية نتوقعها. كما أن فيفل يري أنها إما راحة من الألم أو موت في سلام. أما كابريوا ينظر إليها أنه عقاب أو انفصال عمن نحبهم في الأرض واجتماع مع من في السماء (عبد الخالق، 1987، ص. 42).

فالانتحار حسب دوركايم هو: "كل حالات موت التي تنتج بشكل مباشر أو غير مباشر من فعل سلبي أو إيجابي ينفذه الضحية نفسه وهو يعرف أن هذا الفعل يصل به إلى هذه النتيجة أي الموت (Emil, 1960, p. 51). فظاهرة الانتحار تعدُّ من أكثر الأسباب الثلاثة التي تؤدي إلى الوفاة من بين 140 سبباً مؤدياً للوفاة وذلك حسب تقرير صادر عن منظمة الصحة العالمية وهي الموت

الطبيعي، والقتل، والانتحار، حيث تشير الإحصائيات أن حوالي 3000 حالة انتحار فعلي في العالم. احتلت الجزائر المرتبة (95) عالميا بـ 1.30 لكل 100 ألف نسمة في 2004، أما على المستوي العربي فقد احتلت الجزائر المرتبة الـ 11 في نسبة الانتحار بلغت 1.9 بالمئة حالة لكل 100 ألف فرد، في عام 2014. وبموجب التقرير الذي نشر بعنوان "منع الانتحار...ضرورة عالمية"، ورغم تعدد الأسباب المؤدية لظاهرة الانتحار إلا أن الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية قد التزمت بخطة عمل المنظمة للصحة النفسية (2013-2020) بالعمل من أجل تحقيق الهدف العالمي المتعلق بخفض معدل الانتحار في البلدان بنسبة 10 بالمئة بحلول عام 2020 عن موقع عربي21 لسنة 2005.

وحسب الإحصاءات التي قدَّمتها الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان تؤكد على أن البلاد تشهد سنوياً أزيد من 10آلاف محاولة انتحار ينجح منها 1100 للأسف الشَّديد فأغلب من يقدم على هذا الفعل المجَّرم أخلاقياً وقيمياً ودينياً ومجتمعياً هم من فئة الشَّباب والمُراهقين، حيث نجد بأنَّ53 ٪ منهم عاطلون عن العمل، و18٪ منهم يزاولون مهناً حرة و12٪ يزاولون أعمالاً غير ثابتة وضعيفة الدَّخل مادياً وحوالي11٪ من الموظفين ومن 6 إلى 7٪ من المنتحرين ينتمون إلى نخبة المجتمع وهم الطلبة، الذين يقدمون على الانتحار بطرق صادمة ومرعبة كإلقاء أنفسهم من أماكن شاهقة، أو قطع شراييهم أو تناول المواد الخطرة والكيماوية السَّامة أو أدوية الكبار أو غيرها من الطرق التي يبقى الإنسان عاجزاً أمامها وذلك عندما يُعمل عقله محاولا فهم أسباب إقدامهم على ذلك خصوصاً وأنهم لم يروا شيئاً من خير الحياة أو شرها بعد. وجامعة المسيلة كنموذج عرفت عدة حالات انتحار ما شد انتباه الباحثة لهذا الموضوع ضمن الوسط الطلابي.

وعليه فيسبق فعل الانتحار العديد من الأفكار الانتحارية حيث عند التطرق إلى محددات الانتحار نجد أنه من المهم التساؤل قبلا عن مشكل الانتقال من الفكرة الانتحارية إلى الفعل الانتحاري، حيث العديد من السيرورات العقلية تم وصفها. مع ظواهر تسهل هذا الانتقال كالعوامل المفجرة (Antonie, 1987, p. 96).

إن الانتحار من الظواهر المتشعبة والمتشابكة الأوجه والتي يصعب فهمها دون الإلمام بالظروف الشخصية لكل حالة قد تقدم على وضع حدٍّ لمشوارها في الحياة الدنيا ولكن رغم ذلك تبقى الوقاية هي خير دواء لهذا الدَّاء الاجتماعي القاتل، وذلك بالبحوث الإحصائية التي الواجب توفيرها.

يعتبر اليأس من المتغيرات النفسية المميزة للشخصيات العاجزة والسلبية والمضطربة، وقد بين العلماء أن اليأس من العوامل التي تؤدي إلى تحطيم الاتزان النفسي لدى الشخص. ويؤكد Seligman (1980) أن الشعور باليأس هو حالة من عدم الرغبة في التفوق وإتمام المهام الصعبة

وعدم الرغبة في بلوغ معايير التفوق على الآخرين وانعدام روح المنافسة (عثمان، 2001). وهذا الأخير قد يعرقل سير الحياة، خاصة الحياة الجامعية للطالب الجامعي.

كما يعتمد الدعم الاجتماعي في تقديره على إدراك الأفراد لشبكاتهم الاجتماعية باعتبارها الأطر التي تشتمل على الأفراد الذين يثقون ويستندون على علاقاتهم بهم (فايد، 2001 ب، ص. 33).

فالدعم الاجتماعي إلى جانب كل أنواع الرعاية والاهتمام والخدمات الاجتماعية والتعليمة والصحية والتربوية والتي تعمل على مسح درجات الأفراد حول متغيرات قد تزيد أو تقلل من هذه الظاهرة. كما العمل على تحسين الوضع الاقتصادي لفئات الاجتماعية المسحوقة من أجلِ خفض مستويات الانتحار إلى الحدِّ الأدنى لأن القضاء عليها نهائياً أمر شبه مستحيل، لأنها ظاهرة اجتماعية شاذة سلبية ولكن لا يخلو منها أي مجتمع في العصر الحديث. فالتغافل عنها وإهمالها وعدم التطرق إليها بالدِّراسة والتحليل والتنويه من أجل فهم مسبِّباتها وكيفية تأثيرها على تغيير السلوكيات الاجتماعية العامة، والاستمرار في التعامل معها وكأنها غير موجودة سيكون له بالتأكيد تداعيات سيِّئة جداً قد تهدد وحدة المُجتمع الجزائري وتماسكه البنيوي في المستقبل.

- إشكالية الدراسة:

إن العديد من النظريات حاولت الإلمام وفهم ظاهرة الانتحار من الجوانب النفسية الاجتماعية من بينها النموذج البيئي حيث يعتبر ظاهرة الانتحار والسلوكات الانتحارية كنتيجة لتفاعل عدة عوامل مترابطة أهمها: العائلة، الأصدقاء، المدرسة، الجماعة، الثقافة، المجتمع والمحيط. حيث، يساعد النموذج البيئي في التذكير بتعقيد ظاهرة الانتحار من جهة، وبالتأثيرات المختلفة التي يجب أخذها بعين الاعتبار عندما نحاول فهم الظاهرة من جهة أخرى. في هذا الصدد يشير Raymond إلى أن الانتحار عند الشباب متعدد الأسباب ولا يوجد له حل واحد خاص. وينبثق السلوك الانتحاري من تفاعل معقد وديناميي لعوامل الخطر الفردية والاجتماعية والمحيطية وتجعل عوامل الحماية السلوك الانتحاري مختلفا ولكن غير منفصلا عن عدة سلوكات أخرى منحرفة كالإدمان، والسلوكات الجنسية غير المحصنة. وحسب هذا النموذج توجد أربعة عوامل تساعدنا على فهم ظاهرة الانتحار والسلوكات الانتحارية عند الشباب وهي كالتالي:

- العوامل الاستعدادية: وهي العوامل التي تحدد درجة احتمال الانتحار ومن بينها نذكر: التاريخ العائلي فيما يتعلق بالانتحار، الاكتئاب، استمرار الحداد، خبرات الإساءة والعنف داخل العائلة، اضطرابات عقلية، الانفصال والحداد في مرحلة الطفولة، الانسحاب الاجتماعي، تجارب دراسية سلبية طويلة المدى، غياب العلاقات المهمة في حياة الشخص، قبول فعل الانتحار والنظرة إليه بنظرة مبتذلة، التهميش.

- العوامل المساعدة: وهي العوامل التي تضاعف من احتمال الخطر الموجود مسبقا ومن بينها نذكر: أسلوب معرفي صلب، قدرات ضعيفة على التكيف، تعاطي المواد المؤثرة، صعوبات في التوجه الجنسي، الاندفاعية، الحساسية المفرطة، تعاطي المواد المؤثرة داخل العائلة، عدم الاستقرار العائلي، الصراعات المستمرة في العائلة، انقطاع خلال المراحل الانتقالية في المدرسة، التردد والشك في مساعدة الهيئة المدرسة، انخفاض المستوى الاقتصادي.

- العوامل المعجلة: وهي العوامل التي تعمل كعوامل مفجرة عند الأشخاص الذين يحملون استعدادا للانتحار ومن بينها نذكر: الفشل الشخصي، الصدمة الشخصية، أزمة في النمو، فقدان شخص مهم في العائلة، الوفاة بطريقة الانتحار، فقدان الأصدقاء والتعرض للرفض، الفشل، وفاة شخص مشهور بطريقة الانتحار، صراع مع القانون، التعرض للحبس أو الاعتقال.

- عوامل الحماية: وهي العوامل التي تسمح بإعداد الظروف التي تساعد على التخفيف من خطر الإقدام على الانتحار كوجود شخص راشد على الأقل تحت تصرف المريض ممكن أن يقدم له يد العون وكل من الدعم والفهم اللازمين وأيضا العوامل التالية: مزاج سهل، قدرات على حل المشكل، الاستقلالية، تجارب على التحكم في الذات، حس الدعابة، علاقات عائلية دافئة تعزز الشعور بالانتماء، نماذج لراشدين يتسمون بالتوازن، التقبل والمساندة، ثقة الراشدين في قدراتهم، التشجيع على المشاركة، توفر إمكانيات المشاركة، التفاؤل بما يحمله المستقبل، توفر الموارد الضرورية، التضامن في المجتمع.

ومن المهم جدا التأكيد على أن كل من العوامل الاستعدادية والمساعدة وكذا العوامل المعجلة تساهم في الرفع من خطر الإقدام على الانتحار بينما تخفف عوامل الحماية من أثر عوامل الخطر (Raymond, 1999).

فمن العوامل الاستعدادية كما سبق الذكر الاكتئاب وكأحد مؤشراته اليأس، حيث أن عدة دراسات كشفت أن الاكتئاب والشعور باليأس، والتقدير المنخفض للذات، والأنماط المعرفية السلبية من النتائج السيئة المرتبطة بالإيذاء الجنسي لدى الأطفال والمراهقين والتي بدورها تشارك في حدوث الانتحار (إسماعيل، 2006، ص. 72). في هذا السياق يرى" الأنصاري" أن التقييم المبكر لدرجة اليأس لدى الأفراد قد يساهم في التنبؤ بميولهم الانتحارية مستقبلا (الأنصاري، 2002، ص. 206). وهذا ما تعمل عليه الدراسة الحالية.

بالمقابل يعد السند الاجتماعي من عوامل الحماية من أثر عوامل الخطر، حيث سعت الدراسة التي قام بها Jorgensen وJohnson (1990). إلى التعرف على الدور الوقائي لبعض المتغيرات في التخفيف الآثار السلبية للضغوط وأجريت على عين قوامها 147 طالبا جامعيا، حيث أسفرت النتائج على لن المساندة الاجتماعية، مصدر الضبط والمشاركة في إحساس الآخرين هي

بمثابة عوامل وقائية ومخففة من الآثار السلبية الناتجة عن التعرض لأحداث الحياة (السيد وعبد الله، 2002، ص. 272). كما يشير التراث السيكولوجي إلى أهمية التفاعل بين المساندة الاجتماعية وضغوط الحياة عند التنبؤ بتصور الانتحار (فايد، 2001 أ، ص. 76).

وعليه تأتي هذه الدراسة لفحص العلاقات بين بعض من تلك العوامل على شاكلة العديد من الدراسات من مثل دراسة قبلية أجرتها الباحثة ولد يحي عودية حورية على عينة غير إكلينيكية من طلاب جامعة على 290 طالبا وطالبة بواقع 20 ذكور و 270إناث من طلاب الجامعة المسجلين في السنوات الأولى والثانية بقسم علم النفس وعلوم التربية كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية بجامعة الجزائر خلال الموسم الجامعي 2007-2008. باستعمال المنهج الوصفي الارتباطي (ولد يحي، 2008).

فالهدف من الدراسة هو تسليط الضوء على العلاقة بين الأفكار الانتحارية واليأس، والعلاقة بين السند الاجتماعي المدرك واليأس، وكذا العلاقة بين السند الاجتماعي المدرك والأفكار الانتحارية لدى عينة غير مشخصة إكلينيكيا من طلاب وطالبات الجامعة. ومما سبق نطرح التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين درجات مقياس الأفكار الانتحارية ودرجات مقياس اليأس المطبقان على العينة الكلية من طلبة السنة ثالثة ليسانس كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية، جامعة المسيلة؟

- هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين درجات مقياس الأفكار الانتحارية ودرجات السند الاجتماعي المدرك المطبقان على العينة الكلية من طلبة السنة ثالثة ليسانس كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية، جامعة المسيلة؟

- هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين درجات مقياس السند الاجتماعي المدرك ودرجات مقياس اليأس المطبقان على العينة الكلية من طلبة السنة ثالثة ليسانس كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية، جامعة المسيلة؟

- فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطيه بين درجات مقياس الأفكار الانتحارية ودرجات مقياس اليأس المطبقان على العينة الكلية من طلبة السنة ثالثة ليسانس كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة.

- توجد علاقة ارتباطيه بين درجات مقياس الأفكار الانتحارية ودرجات مقياس السند الاجتماعي المدرك المطبقان على العينة الكلية من طلبة السنة ثالثة ليسانس كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة.

- توجد علاقة ارتباطيه بين درجات مقياس السند الاجتماعي المدرك ودرجات مقياس اليأس المطبقان على العينة الكلية من طلبة السنة ثالثة ليسانس كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة.

- أهداف الدراسة:

- فحص العلاقة بين الأفكار الانتحارية واليأس لدى عينة من طلبة السنة ثالثة ليسانس كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة.

- فحص العلاقة بين الأفكار الانتحارية والسند الاجتماعي المدرك لدى عينة من طلبة السنة ثالثة ليسانس كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة.

- فحص العلاقة بين السند الاجتماعي المدرك واليأس لدى عينة من طلبة السنة ثالثة ليسانس كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة.

- أهمية الدراسة:

لقد عرفت جامعة المسيلة بعض حالات الانتحار خلال المواسم الجامعية الفارطة، ما أثار الباحثة إلى تقصي مدى انتشار الأفكار الانتحارية بين الطلاب وكذا اليأس لديهم. وبالمقابل لهذين المتغيرين المساعدين على حدوث الانتحار تم دراسة عامل حماية من هذه الظاهرة وهو السند الاجتماعي المدرك، وكذا الفحص العلاقة الارتباطية وطبيعتها بين هذه المتغيرات.

- مفاهيم الدراسة:

1- التفكير الانتحاري: يركز التفكير الانتحاري على الأفكار الانتحارية بدءًا من اليأس ومرورا بالأفكار العامة عن الانتحار ووصولا إلى الأفكار التي تؤكد وجود خطط واضحة للسلوك الانتحاري (حنورة، 1998، ص57).

- **التعريف الإجرائي للتفكير الانتحاري** في الدراسة الحالية هو استجابة يقوم بها الطالب(ة) الجامعي المشارك في هذه الدراسة على البنود التي يتضمنها مقياس التفكير الانتحاري المتفرع من قائمة تقدير الشخصية إعداد " ليزلي موراي (1991)" تعريب: "مصري عبد الحميد حنورة، 1998. وتقصد الباحثة بالأفكار الانتحارية كل فكرة تلمح أو تأسس أو تخطط للسلوك الانتحاري.

2- تعريف اليأس: وهو "عدم الرضا الكلي للفرد عن الحياة والتوقعات السلبية المعممة عن المستقبل، فتتميز حياة الفرد بنغمة سائدة من التشاؤم الشامل، والقنوط، والشعور بالوحدة النفسية، والمزاج المكتئب، ومشاعر عدم جدوى الحياة وكذلك عدم القدرة على إحداث تغيير له أثره (غريب، 1990، ص. 25).

- **التعريف الإجرائي لليأس:** يمكن تحديد اليأس إجرائيا في البحث الحالي بالدرجة التي يحصل عليه الطالب (ة) على مقياس لليأس: إعداد Beck وSteer تعريب" بدر محمد الأنصاري (1974).

واليأس مجمل الانفعالات السالبة الناجمة عن الأفكار الاكتئابية، التوقعات السالبة للمستقبل، والشعور بالوحدة النفسية.

3- تعريف الدعم الاجتماعي المدرك :هو مدى إقامة الفرد لعلاقات اجتماعية في البيئة المحيطة به، والشعور بالسند الذي تقدمه له هذه العلاقات، وهو يعني إدراك الفرد لوجود سند مادي أو معنوي أو معلوماتي أو توجيهي من خلال علاقاته الاجتماعية في الوسط الأسري، أو وسط الأصدقاء وغيرها من الأوساط التي يتعامل معها الفرد (أثناء العمل، الدراسة، العلاج، ...إلخ). سواء في مواقف السراء أو مواقف الضراء ومدى تأثير ذلك على حالتها البيولوجية، ويقاس الدعم الاجتماعي المدرك بالدرجة المتحصل عليها على اختبار Zimet. حيث تحدد أنواع للدعم الاجتماعي المدرك المقدم للفرد هي: أشخاص مميزين بالنسبة للفرد، الأسرة والأصدقاء (Janie & Gregory, 2000).

- التعريف الإجرائي للعم الاجتماعي المدرك: ويعرف الدعم الاجتماعي المدرك إجرائيا في هذه الدراسة، على أنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب (ة) في اختبار Zimet.

الدعم الاجتماعي المدرك هوإدراك الفرد لوجود سند مادي أو معنوي أو معلوماتي أو توجيهي من خلال مختلف علاقاته الاجتماعية التي يتعامل معها الطالب(ة) الجامعي من خلال ممارسة انشطته المختلفة.

4- الطالب الجامعي: هو شاب (ة) متحصل (ة) على شهادة الباكالوريا مسجل في مراحل التدرج الأكاديمي ضمن نظام LMD. بكلية العلوم الإنسانية بجامعة المسيلة.

- الدراسات السابقة:

1- الدراسات السابقة الأجنبية:

- دراسة Rudd: (1989) قام بمسح على مسح عينة قوامها 737 من طلاب الكليات سنة 1989 أسفر على أن أكثر من 43 %من هؤلاء المشاركين قد شعروا بمستوى معين من تصور الانتحار خلال السنة السابقة للمسح، وأن14.9 % منهم تصرفوا بشكل ما وفقا لذلك التصور دون القيام بمحاولات انتحارية، وأن5.5 % منهم قاموا بمحاولات انتحار فعلية (Rudd, 1989, pp. 173-174).

- دراسة Simpson وزملاؤه (1998): قام بها على85 سيدة حاولن الانتحار، فمن بين من تعرضن لعلاج فردي وجماعي في المستشفى، ومن خلال تطبيق مقاييس التشخيص وجد أن 65 ٪ منهن استوفين محكات اضطراب الشخصية الحدية مع تلازم أعراض اضطرابات ضغوط ما بعد الصدمة، وكانت أعراض الاكتئاب كالشعور بالحزن وعدم الأهمية واليأس والتفكير بالانتحار من أكثر الأعراض المصاحبة، إضافة لاضطرابات القلق والأكل وتعاطي المواد النفسية المخدرة (البشر، 2005).

- دارسة كولارسيك وآخرون (2005): حول العلاقة بين الدعم الاجتماعي المدرك اليأس والرضا عن الحياة لدى المراهقين الرومانيين وغير الرومانيين حيث أجريت الدارسة بسلوفاكيا، وقد كانت أهم نتائج هذه الدارسة ارتباط السلبي للدعم الاجتماعي باليأس (Kolarcik & al, 2012).

- دارسة دينيز (2006): بينت العلاقة بين الرضا عن الحياة والدعم الاجتماعي حيث أجريت سنة 2006على عينة قوامها 492 طالب بالجامعة الأمريكية، وقد أسفرت نتائج الدارسة على أن الدعم الاجتماعي يزيد من درجة الرضا عن الحياة للطلاب وأن القناعة هي الرضا عن الحياة وهذا يرتبط بالثقة بالنفس والقدرة على صنع القرار (المدهون، 2009).

2- الدراسات السابقة العربية:

- دراسة عكاشة وآخرون (1981): أجراها بهدف تحديد المشاعر الانتحارية لدى طلبة السنوات النهائية في الجامعة، بحيث تم تطبيق مقياس مشاعر الانتحار على 516 طالبا أسفرت النتائج على أن % 12.6 منهم كان لديهم مشاعر انتحارية في العام السابق لإجراء الدراسة، ومن بين هؤلاء أعرب% 5.6 عن أن الحياة لا تستحق العيش، و%0.4 تمنوا الموت، في حين فكر% 1.7 منهم في قتل أنفسهم، وخطط% 0.9 منهم للمحاولة بينما قام0.3 % منهم بالمحاولة بالفعل (فايد، 2001 ب، ص. 80).

- دراسة لعبد القوي (1989): توصل إلى أن نسبة الانتحار لدى طلاب الجامعة في مصر بلغت .10%أما عن المشاعر الانتحارية لدى طلاب الجامعة فقد وصلت نسبتها إلى% 12.6 (عبد القوي، 1989). بالإضافة لذلك عند الاطلاع على التراث السيكولوجي في مجال الانتحار، والعوامل الكامنة ورائه فقد اتضح أن هناك متغيرات معرفية أساسية كالاكتئاب واليأس تلعب دورا رئيسيا في الإقدام على السلوك الانتحاري.

- دراسة شعبان جاب الله رضوان وعادل محمد هريدي (2001): عملت حول العلاقة بين الدعم الاجتماعي وكل من مظاهر الاكتئاب وتقدير الذات والرضا عن الحياة: حيث أجريت الدارسة على عينة شملت 208 من المصريين المغتربين العاملين بالمملكة العربية السعودية جميعهم من الذكور، حيث بلغ متوسط العمر لدى هذه العينة 35.86 سنة، وقد أسفرت نتائج هذه الدارسة على وجود ارتباط سلبي بين الدرجة الكلية للدعم الاجتماعي ومظاهر الاكتئاب.

- دراسة فروه وآخرون (2009): أجريت حول العلاقة بين الرضا عن الحياة والتفاؤل والدعم الاجتماعي لدى الطلاب الخريجين: أجريت الدارسة على عينة قوامها 154 طالب وقد أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين كل من التخرج، الرضا عن الحياة، التفاؤل والدعم الاجتماعي، كما وأظهرت وجود علاقة سلبية بين المتغيرات السابقة والأعراض الجسدية (المجدلاوي، 2012).

- دراسة إبراهيم مروة محمد (2011): تناولت الدراسة الرضا عن الحياة وعلاقته بالدعم الاجتماعي المدرك وقلق المستقبل حيث تكونت عينة الدارسة من 2035 طالب جامعي، طبقت عليهم مقاييس الرضا عن الحياة، الدعم الاجتماعي المدرك وقلق المستقبل، وقد أسفرت نتائج هذه الدارسة على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين متغيري الرضا عن الحياة والدعم الاجتماعي المدرك (شقورة، 2012، ص. 26).

- الدراسة الميدانية وإجراءاتها:

- منهج الدراسة: إن منهج هو الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول إلى نتيجة معينة، إن طبيعة الموضوع هي المحدد الأساسي للمنهج المتبع في البحث، وعليه فإن الدراسة الحالية تتناول العلاقات بين المتغيرات وبالتالي فإن أنسب منهج هو المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه "دراسة الوضع الراهن للبشر والأشياء والأحداث وذلك دون تغيير من جانب الباحث لأي من متغيرات الدراسة " (إبراهيم، 1989، ص. 4). وإن أنسب طريقة هي المنهج الوصفي الارتباطي لكونه يحتوي الدراسات التي تهتم بالارتباطات بين المتغيرات، وهذا الأخير يندرج ضمن المنهج الوصفي والذي يعرفه محمود عبد الحليم مسني "بالطريقة التي ترتبط بظاهرة معينة معاصرة يقصد وصفها وصفا دقيقا وتفسيرها تفسيرا علميا (عبد الحليم والسيد، 1999، ص. 201). والعمل هنا يضمن المسح في جميع المعطيات والتصنيف والتبويب وتحليل العلاقات الارتباطية بين المتغيرات.

- مجتمع وعينة الدراسة:

1- مجتمع الدراسة: مجتمع الدراسة الحالية هو مجموع طلبة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة المسجلين حسب القوائم المقدمة من مصلحة التمدرس للكلية بالموسم الجامعي 2018-2019 والبالغ عددهم 6805 طالب وطالبة، حيث اقتصر البحث على طلبة السنة الثالثة ليسانس فقط البالغ عددهم 1362 طالب وطالبة بمختلف أقسام وتخصصات التابعة للكلية.

2- عينة الدراسة: عينة الدراسة الحالية مكونة من 150 طالبا 53 ذكرا، 97 أنثى من طلاب الجامعة المسجلين في السنة الثالثة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة خلال الموسم الجامعي2018-2019، وبعد استبعاد الطلاب الذين لم يستكملوا الإجابة على أدوات الدراسة استقر العدد النهائي للعينة على 147 طالبا وطالبة بواقع 51 ذكور و96 إناث. حيث تم اختيارهم بشكل عشوائي. فيما يلي توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الواردة في استمارة المعلومات.

الجدول رقم (01): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	51	%35
إناث	96	%65
المجموع	147	% 100

يرجع عدم التجانس حجم العينتين بين الذكور والإناث إلى قلة عدد الذكور المسجلين في الكلية بحيث بلغت نسبتهم بعينة الدراسة 35% فقط.

الجدول رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب عنصر السن

السن	ذكور		إناث	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
20-17	27	%53	33	%34
24-21	24	%47	48	%50
28-25	0	%0	15	%16
32-29	0	%0	0	%0
المجموع	51	%100		100%

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة للفئة العمرية هي 17- 20 سنة بالنسبة للإناث، أما الذكور فهي فئة 21- سنة24.

الجدول رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب عنصر الحالة المدنية

التخصصات	ذكور		إناث		المجموع	النسبة المئوية
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
علم النفس	6	12%	12	13%	18	12%
علم الاجتماع	6	12%	12	13%	18	12%
تاريخ	12	24%	27	28%	39	28%
علوم إسلامية	12	24%	24	26%	36	24%
إعلام واتصال	15	28%	21	%20	36	24%
المجموع	51	100%	96	%100	147	100%

يكاد يتقارب توزيع الطلبة بين التخصصات فيما بين الجنسين، وتعود أعلى نسبة لطلبة العينة ككل لتخصص قسم التاريخ حيث بلغت 28% لكنها لم تتباين عن باقي التخصصات حيث أدناها كانت 12% لكل من قسم علم النفس وعلم الاجتماع.

الجدول رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب عنصر مكان الإقامة

مكان الإقامة	ذكور		إناث		المجموع	النسبة المئوية
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
بيت العائلة	33	65%	81	84%	114	78%
الإقامة الجامعية	15	29%	12	12%	27	18%
بيت الأقارب	0	0%	3	4%	3	2%
كراء إقامة	3	6%	0	0%	3	2%
المجموع	51	100%	96	100%	147	100%

من الجدول نلاحظ أكبر نسبة مئوية هي 65% في بيت العائلة بالنسبة للذكور بينما توزع البقية بين الإقامة الجامعية وكراء إقامة وكذلك الإناث أين كانت النسبة أكبر حيث بلغت 84% كذلك هو الأمر بالنسبة للعينة الكلية أين بلغت 78%. توزعت باقي النسب بين باقي أنواع الاقامات أكبرها الإقامة الجامعية بنسبة 18% وتساوت عند الاقامتين الباقيتين بنسبة 2% فقط.

الجدول رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب عنصر المستوى الاقتصادي

المستوى الاقتصادي	ذكور		إناث		المجموع	النسبة المئوية
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
دون دخل	0	0%	3	3%	3	2%
تحت الأجر القاعدي	0	%	3	3%	3	2%
الأجر القاعدي	42	82%	72	75%	114	78%
فوق الأجر القاعدي	0	0%	3	3%	3	2%
فوق الأجر القاعدي بكثير	9	18%	15	16%	24	16%
المجموع	51	100%	96	100%	147	100%

نلاحظ أن المستوى الاقتصادي النسبة الأكبر كانت لذوي الدخل المساوي للأجر القاعدي ولكلا الجنسين لكن نلاحظ عموما أن المستوى الاقتصادي للذكور أحسن من الإناث.

الجدول رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب عنصر مستوى تعليم الوالدين

مستوى تعليم الوالدين	ذكور				إناث			
	مستوى تعليم الأب		مستوى تعليم الأم		مستوى تعليم الأب		مستوى تعليم الأم	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
دون مستوى	18	35%	27	58%	21	22%	33	34%
ابتدائي	6	12%	9	18%	3	6%	9	9%
متوسط	6	12%	3	6%	18	19%	21	22%
ثانوي	15	29%	9	18%	33	34%	21	22%
جامعي	6	12%	3	6%	18	19%	12	13%
المجموع	51	100%	51	100%	96	100%	96	100%

فيما يخص مستوى تعليم الأب لدى الآباء فالنسبة الكبرى ولكلا الجنسين كانت لدون مستوى وتوزعت النسب على باقي المستويات حيث اقلها وعند كلا الجنسين هي مستوى الجامعي، لم يختلف الأمر عند مستوى تعليم الأمهات حيث كانت أعلى نسبة لدون مستوى وتوزعت النسب على باقي المستويات. ما نلاحظه عند كلا الجنسين عموما أن المستوى التعليمي للأمهات أكبر منه عند الآباء.

- أدوات الدراسة:

1- استمارة لجمع البيانات الأولية: وتستعمل للحصول على المعلومات الخاصة بعينة الدراسة كالجنس، العمر، الحالة المدنية، المستوى التعليمي والاقتصادي، مكان الإقامة والمستوى التعليمي للوالدين. كما هو موضح في الملحق ملحق رقم (01).

2- مقياس التفكير الانتحاري: وهو متفرع من قائمة تقدير الشخصية لليزلي موراي (1991) تعريب مصري عبد الحميد حنورة (1998). فالمقياس متفرع من قائمة تقدير الشخصية Personality Assessment Inventory PAI التي تتكون من 344 بندًا موزعة على (22) مقياسًا كليا من بينها (10) مقاييس مركبة تتضمن(31) مقياسًا فرعيًا، والقائمة من تصميم ليزلي موراي

(Morey, 1991) وقد تم تقنين هما على المجتمعين المصري والكويتي (حنورة، 1998، ص57-59)، وقد نشرت باسم استخبار وصف الشخصية. كما هو موضح في الملحق ملحق رقم (02).

وقد اتضح من الدراسات المختلفة في الثقافات المتباينة أن القائمة ككل ومقاييسها الكلية والفرعية على درجة مقبولة من الصدق حيث ظهر أن هناك اتساقا داخليا بين البنود. كما ظهر الارتباط بين درجة المقاييس والمقاييس المناظرة لها، كذلك أشارت التحليلات العاملية إلى تمحور المقاييس حول عوامل ذات هوية مقبولة، ويمكن الاطمئنان إليها في الاستخدام سواء في مجال التشخيص الإكلينيكي أوفي مجال الدراسات الفارقة أوفي مجال الدراسات الحضارية المقارنة (حنورة، 1998، ص. 59).

- **كيفية تصحيح مقياس التفكير الانتحاري المتفرع:** يتم تنقيط وفق سلم متدرج من (0) إلى (3) إذ تمنح النقاط وفق الجدول التالي:

الجدول رقم (08): كيفية تنقيط البنود مقياس التفكير الانتحاري المتفرع

الإجابة	العلامة
لا تنطبق أبدا	صفر
تنطبق عليّ قليلا	نقطة واحدة
تنطبق عليّ كثيرا	نقطتين
تنطبق عليّ دائما	ثلاث نقاط

- **الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الانتحاري المتفرع:**

أولاً- الثبات: تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل ارتباطات العبارات فيما بينها بالنسبة للمحاور أو للمقياس ككل، حيث قدر معامل ألفا كرونباخ بالنسبة للمقياس ككل (0.91) وكلها قيم تدل على أن هذا المقياس ثابت، كما هو مبين بالجدول التالي:

الجدول رقم (9) يوضح ثبات مقياس التفكير الانتحاري عن طريق الفا كرونباخ

محاور المقياس	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
الكلي	0.913	21

- **الصدق:** تم التحقق منه بصدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس ككل كما يلي:

- **الارتباط بين العبارات والدرجات الكلية للمقياس التي تنتمي إليها:** تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس (التفكير الانتحاري) بمعامل الارتباط

بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المقياس مع الدرجة الكلية له ككل كلها دالة إحصائيا فمنها ما هو دال عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) وعددها (10) عبارات، وهي (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 9، 11، 12) حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,94) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (11) والدرجة الكلية للمقياس ككل و(0,57) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (2) والدرجة الكلية للمقياس ككل، ونجد أن هناك عبارتين وهما (8، 10) جاءتا دالتين عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) بقيم ارتباط جاءت (0.53) و(0.50) على التوالي، وعموما يمكن القول بأن المقياس (التفكير الانتحاري) صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات المقياس مع درجته الكلية

العبارات	الدرجة الكلية للمقياس	العبارات	الدرجة الكلية للمقياس
العبارة 1	0.893**	العبارة 7	0.652**
العبارة 2	0.573**	العبارة 8	0.532*
العبارة 3	0.603**	العبارة 9	0.620**
العبارة 4	0.806**	العبارة 10	0.505*
العبارة 5	0.931**	العبارة 11	0.944**
العبارة 6	0.663**	العبارة 12	0.887**
** دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) *دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)			

3- مقياس " بيك" لليأس : تم إعداده من طرف "بيك وستير (Beck & Steer, 1975) تعريب بدر محمد الأنصاري (2002) حيث حظي مقياس "بيك" لليأس (BHS) باهتمام كبير على المستوى العالمي، فترجم لعدة لغات وتم إعداد صورة عربية لهذا المقياس عن الشباب الجامعي من الجنسين.

صمم مقياس "بيك" لليأس لاستخدامه على المرضى البالغين سواء الخاضعين للعلاج الإكلينيكي (المرضى الموجودين في المستشفى أو خارجه.)أو غير الخاضعين له (مثلا :طلاب الكليات أو المتقدمين للوظائف) والذين تتراوح أعمارهم بين الثامنة عشرة والسبعين عاما. كما هو موضح في الملحق ملحق رقم (03).

- **كيفية تصحيح مقياس "بيك" لليأس:** يتكون مقياس "بيك" لليأس من 20 بندا يجيب عليها المفحوص باختيار إجابة واحدة من إجابتين (نعم- لا) على كل بند. ويبدأ التصحيح بإعطاء (11) بندا أرقام (2، 4، 7، 9، 11، 12، 14، 16، 17، 18، 20)، في المقياس درجة (1) للإجابة (نعم) ،

ودرجة (صفر) للإجابة (لا) معادى 9 بنود أرقام (1، 3، 5، 6، 8، 10، 13، 15، 19) حيث تصحح بطريقة معكوسة وتحصل (صفر) للإجابة (نعم) ودرجة (1) للإجابة (لا).

من هنا فأنه يمكن استخراج الدرجة الكلية التي حصل عليها المفحوصين بجمع الدرجات أو النقاط لكل إجابة اختارها المفحوص ويمكن أن تتفاوت الدرجة الكلية على المقياس بأكمله من صفر (الحد الأدنى) إلى 20 الحد الأقصى. وتعكس الدرجة العالية للمقياس أن اليأس مرتفع، فيما تعكس الدرجة المنخفضة أن اليأس منخفض (الأنصاري، 2002، ص ص. 206-237).

- الخصائص السيكومترية لمقياس بيك لليأس في صورته العربية:

قام " بدر محمد الأنصاري "بترجمة بنود المقياس من الإنجليزية إلى العربية بعد الحصول على موافقة المؤلف الأصلي" ارون بيك "وللتحقق من سلامة الترجمة، عرضت النسخة المعربة والصورة الأصلية للمقياس لدورات عديدة من المراجعة بواسطة المتخصصين في علم النفس وفي اللغة الإنجليزية.

أولاً- الثبات: اعتمد "بدر محمد ا لأنصاري" في حساب الثبات على طريقة معاملات" ألفا "من وضع كرونباخ بعد تطبيق واحد للمقياس خلال الموسمين الدراسيين 1997-1998 و2000-2001. على عينات من طلاب جامعة الكويت في ثماني دراسات مستقلة. وقد أسفرت نتائج الدراسات على ارتفاع معاملات ثبات ألفا بحيث تراوحت بين 0.78 و0.92 مما يشير إلى اتساق داخلي مرتفع للمقياس (لان معامل الثبات الذي يساوي أو يزيد عن 0.70 يعد مقبولا في مقاييس الشخصية).

ثانياً- الصدق: قام "بدر محمد الأنصاري" بحساب صدق التكوين لمقياس بيك لليأس (على عينة قوامها 277 طالبا وطالبة من طلاب جامعة الكويت) بعدة طرق من بينها طريقة الصدق التقاربي والاختلافي، وذلك من خلال حساب الارتباطات المتبادلة بين مقياس اليأس والمقاييس التالية:

اليأس، التفاؤل، التشاؤم، التفاؤل غير الواقعي، التوجه نحو الحياة، القلق، الاكتئاب، الذنب، الخزي، الذهانية، الانبساط، العصابية، الكذب، التفتح، الطيبة، يقظة الضمير وذلك في ست دراسات مستقلة .وقد أسفرت نتائج الدراسات على وجود ارتباطات جوهرية موجبة بين اليأس والتشاؤم والاكتئاب والقلق والعصابية والذنب والخزي مما يشير إلى الصدق التقاربي أو الاتفاقي لهذا المقياس. ومن جهة أخرى كشفت الارتباطات الجوهرية السالبة بين اليأس وكل من التفاؤل والتفاؤل غير الواقعي عن الصدق الاختلافي أو الافتراقي لمقياس بيك لليأس.

يمكن القول إن مقياس **بيك** لليأس يتمتع بخواص سيكومترية جيدة، حيث يتوفر له قدر مرتفع من الثبات والصد ق .ويمكن استخدامه في مجالات عديدة منها على سبيل المثال لا الحصر علم نفس الشخصية، علم نفس الصحة، علم النفس الإكلينيكي والإرشادي، علم النفس الصناعي (الأنصاري، 2002، ص ص. 206-237).

4- اختبار الدعم الاجتماعي المدرك: أعده ا زيمت Zimet، داهليم Dahlen وفورلاي Forley سنة 1988، يتكون هذا الاختبار من 12 عبارة تكون الإجابة عليها وفق 7 بدائل هي: معارض تماما، معارض بشدة، معارض، محايد، موافق، موافق بشدة، وموافق تماما، كما هو موضح في الملحق ملحق رقم (04).

وتتراوح الدرجات على هذه البدائل من 1 إلى 7 درجات، بحيث تقدر أدنى درجة على هذا المقياس 12 وأقصاها 84 (Janie & Gregory, 2000, p. 392) تمثل عبارات وأبعاد هذا المقياس مصادر وأنواع للدعم الاجتماعي المدرك المقدم للفرد كما يلي (Tinakon, 2001, p.1504):

- أشخاص مميزين بالنسبة للفرد يمثلون بالبنود1-2-5-10.
- الأسرة مثلت بالعبارات رقم: 3-4-8-11.
- الأصدقاء مثلوا بالعبارات رقم: 6-7-9-12.

- الخصائص السيكومترية لمقياس الدعم الاجتماعي المدرك:

تمت ترجمة هذا المقياس من لغته الأصلية الانجليزية إلى اللغة العربية، كما تمت أيضا الترجمة العكسية للمقياس؛ أي من اللغة العربية إلى اللغة الانجليزية بمساعدة متخصصين في اللغتين وذلك للتأكد من مطابقة وصحة العبارات بعد الترجمة، وأخير قمنا بالتأكد من خصائصه السيكومترية عن طريق تطبيق نسخته العربية على عينة تكونت من 40 فرد. وتم التأكد من صدقه وثباته وبالتالي صلاحية تطبيقه في بيئتنا الجزائرية.

أولاً- الصدق: لقد تم حساب صدق هذا المقياس عن طريق صدق المقارنة الطرفية حيث قمنا بعد تطبيق الاختبار بترتيب النتائج تصاعديا، ثم قسمنا أفراد العينة إلى مجموعتين أو فئتين عليا ودنيا بنسبة % 27 لكل فئة والجدول الموالي يوضح نتائج اختبار"ت "لحساب الصدق التمييزي لمقياس الدعم الاجتماعي المدرك:

الجدول رقم (11) :نتائج اختبار ت لحساب صدق المقارنة الطرفية لمقياس الدعم الاجتماعي المدرك لزميت

الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
العليا	46.7	11.16	13.88	0.01
الدنيا	8	7.46		0.05

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن هناك فروقا جوهرية بين قيم المتوسط وقيم الانحراف لدى الفئتين، حيث قدرت قيمة المتوسط ب 46.16 لدى أفراد الفئة العليا و 8لدى أفراد الفئة الدنيا، كما قدرت قيمة الانحراف المعياري ب 11.16 و7.46 لدى أفراد الفئتين العليا

والدنيا على الترتيب، وأما قيمة اختبار الفروق"ت" فكانت 13.88 وهي دالة عند المستويين 0.01 و0.05 مما يدل على الصدق التمييزي للاختبار.

ثانياً- الثبات: فيما يخص ثبات المقياس فقد استخدمنا طريقة الثبات بالتجزئة النصفية حيث تم حساب معامل الارتباط لبيرسون، ثم صحح الطول عن طريق معادلة سبيرمان براون. وأظهرت النتيجة النهائية لقيمة معامل الارتباط 0.72 وهذا ما يدل على ثبات الاختبار والجدول الموالي يوضح نتائج معامل الارتباط لحساب الثبات.

الجدول رقم (12): نتائج معامل الارتباط لحساب ثبات اختبار الدعم الاجتماعي المدرك لزيمت

قيمة "ر" قبل تصحيح الطول	قيمة "ر" بعد تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان براون
0.65	0.72

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن قيمة (ر) قبل تصحيح الطول قدرت بـ0.65 ، وقد قدرت ب 0.72 بعد تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان براون وهي قيمة دالة على ثبات اختبار الدعم الاجتماعي المدرك (قنون، 2013، ص ص. 137-138).

- المعالجة الإحصائية:

لاختبار الفرضيات استخدم برنامج SPSS (برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) من اجل معالجة البيانات وتم استعمال المعالجات التالية:

*حساب التكرارات والنسب المئوية لخصائص العينة المختلفة.

*حساب المتوسطات الحسابية: وذلك لفئة طلبة سنة ثالثة ليسانس، في كل من درجات الأفكار الانتحارية، اليأس والسند الاجتماعي المدرك.

*حساب معامل الارتباط بيرسون (R) (PEARSON): لقياس العلاقة بين كل من درجات الأفكار الانتحارية، اليأس والسند الاجتماعي المدرك، وذلك بغرض وتوضيح اتجاه العلاقة وقوتها ودلالتها بين المتغيرين، وتتراوح قيمة معامل الارتباط (R) ما بين " - 1 و+1".

- عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

1- نتائج تطبيق مقاييس الدراسة على العينة الكلية:

الجدول رقم (13): المتوسطات الحسابية لأفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	المتوسط الحسابي	وصفه
الأفكار الانتحارية	5	منخفضة
اليأس	5.73	منخفضة
السند الاجتماعي المدرك	62.37	مرتفعة

جاء المتوسط الحسابي للعينة الكلية بالنسبة لكل من الأفكار الانتحارية واليأس منخفضة وعلى عكسهما جاء السند الاجتماعي المدرك مرتفع.

2- عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطيه بين درجات مقياس الأفكار الانتحارية ودرجات مقياس اليأس المطبقان على العينة الكلية من طلبة السنة ثالثة ليسانس كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة.

الجدول رقم (14): يوضح العلاقة بين درجات مقياس الأفكار الانتحارية ودرجات مقياس اليأس

المتغير	العينة	درجات مقياس اليأس		
		معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
درجات مقياس الأفكار الانتحارية	147	0.456	0.01	دال

حيث من خلال الجدول نلاحظ أنه توجد علاقة ارتباطيه بين درجات مقياس الأفكار الانتحارية ودرجات مقياس اليأس بمعامل ارتباط (0.456) =Rوهو دال عند القيمة 0.01. أي توجد علاقة دالة إحصائيا بينهما وهي علاقة ارتباطيه طردية أي أن الفرضية الأولى محققة.

العديد من الدراسات أظهرت أهمية كشف الأفكار الانتحارية لدى الطلبة والتي تسبق الانتحار، ففي دراسة أجراها "عكاشة وآخرون" (1981) بهدف تحديد المشاعر الانتحارية لدى طلبة السنوات النهائية في الجامعة، بحيث تم تطبيق مقياس مشاعر الانتحار على 516 طالبا أسفرت النتائج على أن 12.6 % منهم كان لديهم مشاعر انتحارية في العام السابق لإجراء الدراسة، ومن بين هؤلاء أعرب5.6 % عن أن الحياة لا تستحق العيش، و0.4% تمنوا الموت، في حين فكر1.7 %منهم في قتل أنفسهم ، وخطط 0.9 %منهم للمحاولة بينما قام0.3 % منهم بالمحاولة بالفعل (فايد، 2001 ب، ص. 80).

توافقت النتائج مع مسح قام به Rudd على عينة قوامها 737 من طلاب الكليات سنة 1989 أسفر على أن أكثر من 43 % من هؤلاء المشاركين قد شعروا بمستوى معين من تصور الانتحار خلال السنة السابقة للمسح، وأن 14.9 % منهم تصرفوا بشكل ما وفقا لذلك التصور دون القيام بمحاولات انتحارية، وأن 5.5 % منهم قاموا بمحاولات انتحار فعلية (Rudd, 1989, pp. 173-174).

ومن خلال دراسة " لعبد القوي (1989) "توصل إلى أن نسبة الانتحار لدى طلاب الجامعة في مصر بلغت .10% أما عن المشاعر الانتحارية لدى طلاب الجامعة فقد وصلت نسبتها إلى% 12.6 (عبد القوي، 1989).

بالإضافة لذلك عند الاطلاع على التراث السيكولوجي في مجال الانتحار، والعوامل الكامنة ورائه فقد اتضح أن هناك متغيرات معرفية أساسية كالاكتئاب واليأس تلعب دورا رئيسيا في الإقدام على السلوك الانتحاري.

حيث توصل Beck وآخرون (1985) في دراستهم إلى أن اليأس باعتباره توقعات سلبية للمستقبل ليس فقط متغيرا وسيطا في فهم العلاقة بين الاكتئاب والانتحار، ولكنه قد يكون أفضل منبئ للانتحار الذي يتم بنجاح (فايد، 2001 ب، ص65). ولذلك يمكن القول إن متغير اليأس يلعب دورا مهما في التفكير الانتحاري الذي يظهر لدى الطلاب كنتيجة لتوقعات سلبية فيما يخص المستقبل.

ولعل من الدراسات التي ربطت بين متغيري الفرضية الأولى نجد دراسة قام بها Simpson وزملاؤه (1998) على85 سيدة حاولن الانتحار، فمن بين من تعرضن لعلاج فردي وجماعي في المستشفى، ومن خلال تطبيق مقاييس التشخيص وجد أن 65 ٪ منهن استوفين محكات اضطراب الشخصية الحدية مع تلازم أعراض اضطرابات ضغوط ما بعد الصدمة، وكانت أعراض الاكتئاب كالشعور بالحزن وعدم الأهمية واليأس والتفكير بالانتحار من أكثر الأعراض المصاحبة، إضافة لاضطرابات القلق والأكل وتعاطي المواد النفسية المخدرة (البشر، 2005).

أيضا كشفت الدراسات الحديثة، ارتباط المشاحنات وأحداث الحياة السلبية بكل من اليأس وتصور الانتحار. وأن اليأس يتوسط العلاقة بين تصور الانتحار وكل من المشاحنات وأحداث الحياة السلبية (Dixon & al, 1992, p. 346).

في هذا السياق يرى الأنصاري أن التقييم المبكر لدرجة اليأس لدى الأفراد قد يساهم في التنبؤ بميولهم الانتحارية مستقبلا (الأنصاري، 2002، ص. 206).

رغم أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة الكلية للدراسة الحالية في كل من اليأس والأفكار الانتحارية لم يكن مرتفع، غير أنه هناك من الطلبة من سجل لديهم ارتفاع شدة اليأس والأفكار الانتحارية عند الطلاب والذي قد يرتبط بخصائص عينة الدراسة من حيث كونهم طلاب من كلية نظرية يخضع غالبية خريجها سواء الذكور أو الإناث إلى البطالة، مما يشعرهم بالإحباط واليأس من الحصول على فرص عمل في المستقبل، وتوقعهم لعدم تحقيق أهدافهم التي يسعون للحصول عليها بالتعليم وشعور الطلاب بالتعارض بين رغباتهم وطموحاتهن، ولعل مثل هذه بحوث الإحصائية تكشف الأفراد ذوي الدرجات العالية في المقاييس المقدمة وبالتالي توجه للمتابعة النفسية، مما قد يكون له الأثر الوقائي من المرور للفعل الانتحاري جراء تفاقم اليأس وكذا الأفكار الانتحارية.

3- عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطيه بين درجات مقياس الأفكار الانتحارية ودرجات مقياس السند الاجتماعي المدرك المطبقان على العينة الكلية من طلبة السنة ثالثة ليسانس كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة.

الجدول رقم (15): يوضح العلاقة بين درجات مقياس الأفكار الانتحارية ودرجات السند الاجتماعي المدرك

درجات مقياس الأفكار الانتحارية	العينة	درجات مقياس السند الاجتماعي المدرك		
		معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
	147	0.468-	0.01	دال

من خلال الجدول نلاحظ أنه توجد علاقة ارتباطيه بين درجات مقياس الأفكار الانتحارية ودرجات السند الاجتماعي المدرك بمعامل ارتباط (R= 0.468-) وهو دال عند القيمة 0.01، أي توجد علاقة دالة إحصائيا بينهما وهي علاقة ارتباطيه عكسية أي أن الفرضية الثانية محققة.

إن وجود سند اجتماعي يعد من عوامل الحماية ضد الانتحار، وبالتالي كلما كان هنالك سند سواء من العائلة الأصدقاء أو المقربون يقلل الأمر من الوقوع في الأفكار الانتحارية ولاحقا يقلل من المرور للفعل الانتحاري، ما تؤكده عدة دراسات من مثل دراسة Kjelsberg وآخرون (1991)، Runeson و(1991) Beskow ودراسة Rich و(1992) Runeson حيث أسفرت على أنه توجد علاقة بين الانتحار وكل من: الطلاق، غياب الوالدين، أو الانفصال المبكر عنهم عند المصابين باضطراب الشخصية الحدية (Zanarini, 2005, p. 347). ففي حالات الطلاق والانفصال يفقد الشخص أقوى سند وهم الوالدان أو أحدهما أين تكون العلاقة متوترة أو منقطعة معهم وبالتالي يكون الفرد عرضة لتفاقم الأمراض النفسية كالاكتئاب واليأس وبالتالي الأفكار الانتحارية وكل ما سبق هي منبئات جيدة للمرور للفعل الانتحاري.

4- عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطيه بين درجات مقياس السند الاجتماعي المدرك ودرجات مقياس اليأس المطبقان على العينة الكلية من طلبة السنة ثالثة ليسانس كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة.

الجدول رقم (16): يوضح العلاقة بين درجات مقياس السند الاجتماعي المدرك ودرجات مقياس اليأس

درجات مقياس السند الاجتماعي المدرك.	العينة	درجات مقياس اليأس		
		معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
	147	0.230 -	0.01	دال

من خلال الجدول نلاحظ أنه توجد علاقة ارتباطيه بين درجات مقياس السند الاجتماعي المدرك ودرجات مقياس اليأس بمعامل ارتباط (R= 0.23-) وهو دال عند القيمة 0.01. أي توجد علاقة دالة إحصائيا بينهما وهي علاقة ارتباطيه عكسية أي أن الفرضية الثالثة محققة.

العديد من الدراسات النفسية المعاصرة صارت تولي أهمية للعوامل الخارجية التي تؤثر في ظهور المرض النفسي كدراسة لا كسالرود وآخرون (1997) التي أظهرت أن الإهمال والحرمان يتجسد في ظهور اضطرابات في الشخصية.

وعليه فالفرضية الثالثة كما الثانية تؤكدان على الارتباط السلبي للسند الاجتماعي بكل من اليأس والأفكار الانتحارية ما يتوافق الأمر مع نتيجة دراسة شعبان جاب الله رضوان وعادل محمد هريدي سنة 2001 حول العلاقة بين الدعم الاجتماعي وكل من مظاهر الاكتئاب وتقدير الذات والرضا عن الحياة: حيث أجريت الدارسة على عينة شملت 208 من المصريين المغتربين العاملين بالمملكة العربية السعودية جميعهم من الذكور، حيث بلغ متوسط العمر لدى هذه العينة 35.86 سنة، وقد أسفرت نتائج هذه الدارسة على وجود ارتباط سلبي بين الدرجة الكلية للدعم الاجتماعي ومظاهر الاكتئاب.

أيضا نفس النتيجة محصلة في دارسة كولارسيك وآخرون حول العلاقة بين الدعم الاجتماعي المدرك اليأس والرضا عن الحياة لدى المراهقين الرومانيين وغير الرومانيين حيث أجريت الدارسة بسلوفاكيا سنة 2005، وقد كانت أهم نتائج هذه الدارسة ارتباط السلبي للدعم الاجتماعي باليأس (Kolarcik & al, 2012).

وعليه فان العمل على تقوية شبكة الدعم الاجتماعي تقلل من أخطار التعرض لازمات نفسية للطلبة وقد تحفز الجوانب النفسية لديهم كما بينت دارسة دينيز العلاقة بين الرضا عن الحياة والدعم الاجتماعي حيث أجريت سنة 2006 على عينة قوامها 492 طالب بالجامعة الأمريكية، وقد أسفرت نتائج الدارسة على أن الدعم الاجتماعي يزيد من درجة الرضا عن الحياة للطلاب وأن القناعة هي الرضا عن الحياة وهذا يرتبط بالثقة بالنفس والقدرة على صنع القرار (المدهون، 2009). تتوافق هذه الدراسة مع دارسة فروه وآخرون سنة 2009 حول العلاقة بين الرضا عن الحياة والتفاؤل والدعم الاجتماعي لدى الطلاب الخريجين: أجريت الدارسة على عينة

قوامها 154 طالب وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية بين كل من التخرج، الرضا عن الحياة، التفاؤل والدعم الاجتماعي، كما وأظهرت وجود علاقة سلبية بين المتغيرات السابقة والأعراض الجسدية (المجدلاوي، 2012).

أيضا تأتي هذه الدراسة لتدعم ما سبق حيت توصل إبراهيم مروة محمد في سنة 2011 حول الرضا عن الحياة وعلاقته بالدعم الاجتماعي المدرك وقلق المستقبل حيث تكونت عينة الدارسة من 2035 طالب جامعي، طبقت عليهم مقاييس الرضا عن الحياة، الدعم الاجتماعي المدرك وقلق المستقبل، وقد أسفرت نتائج هذه الدارسة على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين متغيري الرضا عن الحياة والدعم الاجتماعي المدرك (شقورة، 2012، ص. 26).

5- الاستنتاج العام:

في هذه الدراسة تم فحص العلاقات الارتباطية بين الأفكار الانتحارية، اليأس والسند الاجتماعي المدرك لدى عينة مكونة من 147 طالب وطالبة المسجلين في السنة الثالثة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة خلال الموسم الجامعي2018-2019، حيث تحوي الكلية 6805 طالب، حيث 1362 مسجلين بمستوى السنة ثالثة ليسانس، بالموسم الجاري مقسمين على ست أقسام هي: التاريخ، الفلسفة، علم النفس، علم الاجتماع، العلوم الإسلامية وعلوم الإعلام والاتصال. حيث يكاد يتقارب توزيع الطلبة بين التخصصات فيما بين الجنسين، وتعود أعلى نسبة لطلبة العينة ككل لتخصص قسم التاريخ حيث بلغت 28% لكنها لم تتباين عن باقي التخصصات حيث أدناها كانت 12% لكل من قسم علم النفس وعلم الاجتماع.

كانت نسبة الإناث أكبر بنسبة 65% وذلك لان إقبال الإناث أكبر من الذكور على مختلف أقسام الكلية. أيضا أعلى نسبة للفئة العمرية هي 17- 20 سنة بالنسبة للإناث، أما الذكور فهي فئة 21- سنة 24.

من خلال فحص الفرضيات باستعمال المقاييس والوسائل الإحصائية توصلت الباحثة الى النتائج التالية:

- توجد علاقة طردية بين الأفكار الانتحارية واليأس لدى عينة الدراسة من الطلبة المسجلين في السنة الثالثة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة.
- بينما توجد علاقة عكسية بين السند الاجتماعي المدرك والأفكار الانتحارية لدى عينة الدراسة من الطلبة المسجلين في السنة الثالثة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة.
- وأيضا توجد علاقة عكسية بين السند الاجتماعي المدرك واليأس لدى عينة الدراسة من الطلبة المسجلين في السنة الثالثة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة.

- خاتمة:

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على العلاقة بين الأفكار الانتحارية واليأس، والعلاقة بين السند الاجتماعي المدرك واليأس، وكذا العلاقة بين السند الاجتماعي المدرك والأفكار الانتحارية لدى عينة غير مشخصة إكلينيكيا من طلاب وطالبات الجامعة.

لم تختلف نتائج هذه الدراسة عن العديد من الدراسات التي طبقت على طلبة من مختلف الجامعات سواء في الجزائر أو دول عربية أو غيرها، اذ جرى سردها من خلال مناقشة النتائج حيث كلما زاد اليأس لدى الطلبة تزايدت تواتر الأفكار الانتحارية وارتفاع كلاهما يمهد بالتالي الطالب للمرور للفعل الانتحار، أي أن كل من اليأس والأفكار الانتحارية عوامل مساعدة لظاهرة الانتحار عكس السند الاجتماعي المدرك الذي اظهر علاقة عكسية مع كلاهما أي أنه كلما زاد السند الاجتماعي المدرك قلت العوامل المساعدة لظاهرة الانتحار أي كل من اليأس والأفكار الانتحارية وبالتالي يكون كعامل وقائي ضد المرور للفعل الانتحاري.

من كل ما سبق وما بينته العديد من الدراسات فان كل من الأفكار الانتحارية واليأس هي منبئات لحدوث الانتحار وذلك عند مجموع الطلاب من مختلف بلدان العالم، خاصة في. الجزائر فإن ارتفاع درجة الأفكار الانتحارية والاكتئاب واليأس قد يعزي لظروف اقتصادية واجتماعية بطالة وعدم وضوح مستقبل تكوينهم، بالمقابل إن وجود سند أو شخص يهتم بذلك الطالب ويدعمه يعتبر عامل حماية ضد الوقوع في أسوء مصير قد يقع فيه الشاب وهو الانتحار.

- المقترحات:

*ضرورة وجود دراسات دورية للفحص العوامل التي قد تكون تتعلق مع ظاهرة الانتحار من مثل: العوامل الاستعدادية، المساعدة أو المعالجة.

*من خلال هذه الدراسات يتم اكتشاف الأفراد الأعلى درجة في مقياس الأفكار الانتحارية أو اليأس وتوجيهه للمتابعة النفسية.

* نقترح على مختلف الجامعات الجزائرية العمل على تعزيز عوامل الحماية من خلال توفير مراكز المساعدة النفسية على منوال مركز المساعدة بالجزائر العاصمة، وكذا التجربة الفتية بجامعة المسيلة.

- قائمة المراجع:

- إبراهيم مجدي، عزيز (1989) مناهج البحث العلمي في العلوم التربية والنفسية، القاهرة، مصر: مكتبة الانجلو مصرية.

- إسماعيل عبد الرحمن، علي. (2006). العنف الأسري: الأسباب والعلاج، ط1، القاهرة، مصر: مكتبة الانجلو المصرية.

- الأنصاري، بدر محمد. (2002). المرجع في مقاييس الشخصية - تقنين على المجتمع الكويتي الكويت: دار الكتاب الحديث.

- البشر، سعاد عبد الله. (2005). مظاهر اضطراب الشخصية الحدية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس الإكلينيكي، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة القاهرة، غير منشورة.

- السيد تفاحة، جمال وعبد الله حسيب، عبد المنعم. (2002). الالتزام الشخصي وإستراتيجيات التعامل مع الضغوط. مجلة الإرشاد النفسي، العدد 15. جامعة عين شمس. مصر. ص. ص258-301.

- المجدلاوي، ماهر يوسف. (2012). التفاؤل والتشاؤم وعلاقته بالرضا عن الحياة والأعراض النفسجسمية لدى موظفي الأجهزة الأمنية الذين تركوا مواقع عملهم بسبب الخلافات السياسية، في قطاع غزة، مجلة الجامعة الإسلامية للدارسات التربوية والنفسية، المجلد20، العدد02 ، يونيو.

- المدهون، عبد الكريم. (2009). فاعلية برنامج إرشادي لخفض الضغوط النفسية وتحسين مستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة غزة فلسطين، جامعة فلسطين غزة.

- حنورة، مصري عبد الحميد. (1998). الشخصية والصحة النفسية، القاهرة، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

- شقورة، يحي عمر شعبان. (2012). المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، رسالة ماجستير في علم النفس، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

- عبد الحليم محمد، والسيد محمود. (1999). علم النفس التربوية: نظرة معاصرة، ط 1، الأردن: دار الفكر لطباعة والنشر.

- عبد الخالق أحمد، محمد (1987) قلق الموت، الكويت: عالم المعرفة.

- عبد القوي، سامي. (1989). دراسة في سيكولوجية محاولي الانتحار، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، مصر.

- عثمان فاروق السيد. (2001). القلق وإدارة الضغوط النفسي، ط1. سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس، القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

- عربي 21 (17 اغسطس 2015) ارتفاع معدلات الانتحار في البلدان العربية وجد في 2018/12/28https://arabi21.com/story/852442. بـ:

- غريب، غريب عبد الفتاح. (1990). مقياس الاكتئاب، وضع بيك، الطبعة الثانية، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

- فايد حسين علي. (2001 أ). الاعتمادية ونقد الذات وعلاقتهما بادراك القبول -الرفض الوالدي والاكتئاب، دراسات في الصحة النفسية، ط1، الإسكندرية، مصر: المكتب الجامعي الحديث.

- فايد، حسين علي. (2001 ب). الفروق في الاكتئاب واليأس وتصور الانتحار بين طلبة الجامعة وطالباتها، دراسات في الصحة النفسية، ط1، الإسكندرية، مصر: المكتب الجامعي الحديث.

- قنون خميسة. (2013). الاستجابة المناعية وعلاقتها بالدعم الاجتماعي المدرك والرضا عن الحياة لدى مرضى السرطان. دراسة على عينة بمركز مكافحة السرطان والمستشفى الجامعي بباتنة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة في علم النفس العيادي. جامعة الحاج لخضر باتنة.

- ولد يحي، عودية حورية. (2008). خبرات الإساءة في الطفولة وعلاقتها بمظاهر اضطراب الشخصية الحدية والمشاعر الاكتئابية والتفكير الانتحاري لدى طلاب الجامعة-دراسة ميدانية على عينة غير إكلينيكية- قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر.

- Antonie, Porot (Avril, 1996). Manuel Alphabétique de psychiatrie-Clinique et thérapeutique. Paris, France: PUF.

- Dixon, A & al, (1996). Use Different Sources of Stress to Predict Hopelessness and Suicide Ideation in a college Population, Journal of Counseling Psychology, Vol.39, No.3.

- Emil Durkheim, (1960), Le suicide, édition P.U.F, Paris, France.

- Janie Canty-Mitchell, & Gregory D Zimet, (2000). Psychometric properties of the Multidimensional Scale of Perceived Social Support in urban adolescents, American Journal of Community Psychology, v28, N°3.

- Kolarcik, A. Madarasova, S. A. Reijneveld, J. P. Van Dijk, (2012). Social support hopelessness and life satisfaction among Roma and no Roma adolescents in Slovakia, September.

- Raymond, (S) sylvaine, (1999). Quelques réflexions sur la prévention du suicide chez les jeunes, La révue le Vis-à-vis, vol. 9, N°2.

- Rudd, M.D, (1989). The Prevalence of Suicidal Ideation among College Students, suicide & life-Threatening Behavior, Vol.19, No2.

- Tinakon Wongpakaran, Nahathai Wongpakaran, Ruk Ruktraku, Reliability and Validity of the Multidimensional Scale of Perceived Social Support (MSPSS): Thai Version Clinical Practice & Epidemiology in Mental Health, V7, 2011.

- Zanarini, M. C (2005). Borderline Personality Disorder, Taylor & Francis group LLC.

ملحق رقم (01): استمارة لجمع البيانات الأولية

الاسم بالرمز:

الجنس	
ذكر	
انثى	
السن	
20-17	
24-21	
28-25	
32-29	
32 وأكثر	
التخصص	
علم النفس	
علم الاجتماع	
التاريخ	
علوم الإسلامية	
الإعلام والاتصال	
مكان الإقامة	
بيت العائلة	
الإقامة الجامعية	
بيت الأقارب	
كراء إقامة	
أخرى	

المستوى الاقتصادي	
دون دخل	
تحت الأجر القاعدي	
الأجر القاعدي	
فوق الأجر القاعدي	
فوق الأجر القاعدي بكثير.	
مستوى تعليم الأب	
دون مستوي	
ابتدائي	
متوسط	
ثانوي	
جامعي	
أخرى	
مستوى تعليم الأم	
دون مستوي	
ابتدائي	
متوسط	
ثانوي	
جامعي	
اخرى	

ملحق رقم (02): مقياس التفكير الانتحاري متفرع من قائمة تقدير الشخصية لـ ليزلي موراي L Morey (1991) تعريب: مصري عبد الحميد حنورة (1998).

التعليمات: أمامك مجموعة من العبارات، اقرأ كل عبارة جيدا، وحدد مدى انطباقها عليك بوجه عام، وذلك بوضع دائرة واحدة فقط حول الرقم الدال أمام كل عبارة مستخدما التدرج التالي:

0-لا تنطبق علي أبدًا.

1-تنطبق علي قليلا .

2-تنطبق على كثيرًا.

3-تنطبق على دائما.

الرقم	العبارة	0	1	2	3
1.	تنتابني الرغبة أحيانًا في أن أموت	0	1	2	3
2.	لقد فكرت في بعض الطرق التي أقتل بها نفسي	0	1	2	3
3.	لقد خططت لقتل نفسي.	0	1	2	3
4.	فكرت مؤخرًا في الانتحار.	0	1	2	3

5.	لقد فكرت طويلا في الانتحار.	0	1	2	3
6.	أعتقد أن في الموت راحة	0	1	2	3
7.	لقد فكرت فيما يمكن أن اكتبه عن إقدامي على الانتحار في مذكراتي.	0	1	2	3
8.	أتجنب التفكير في الأسباب التي تدعوني للاستمرار في الحياة.	0	1	2	3
9.	لقد فكرت فيما سوف يفعله الآخرون إذا ما أقدمت على قتل نفسي.	0	1	2	3
10	هناك الكثير الذي يستحق أن أعيش من أجله.	0	1	2	3
11	أفكر أحيانا في الانتحار.	0	1	2	3
12	لم تكن الأمور بالغة السوء لكي أفكر في الانتحار.	0	1	2	3

ملحق رقم (03): " مقياس بيك وزملاءه " Beck " لليأس تعريب :بدر محمد الأنصاري (2002)

التعليمة: فيما يلي عدد من العبارات التي يمكن أن تميز مشاعرنا وسلوكنا .اقرأ كل عبارة، وضع بعدها دائرة واحدة حول " نعم " أو " لا " ولا تفكر كثيرا في الإجابة، ولا تترك أي عبارة دون إجابة.

الرقم	العبارة	نعم	لا
1	أتطلع إلى المستقبل بأمل وحماس.		
2	يمكنني أن اقر بعجزي لأنني لم أستطيع تحقيق الأفضل بالنسبة لنفسي.		
3	عندما تسوء الأمور، فان معرفتي تساعدني بان الأمور لن تدوم كذلك إلى الأبد.		
4	لا أستطيع أن أتخيل ماذا ستكون عليه حياتي بعد عشرة سنوات.		
5	عندي الوقت الكافي لإنجاز الأشياء التي تشتد رغبتي في القيام بها.		
6	في المستقبل، أتوقع أن انجح فيما هو أكثر أهمية بالنسبة لي.		
7	يبدو أن المستقبل مظلم بالنسبة لي.		
8	أتوقع أن احمل من الأشياء الجيدة في الحياة قدرا أكبر مما ينال الشخص العادي.		
9	لم يكن لي حظ سعيد وليس هناك سبب يدعو للاعتقاد بأنني سأحصل عليه في المستقبل		
10	أن خبراتي الماضية قد أعدتني إعدادا جيدا للمستقبل.		
11	كل ما أستطيع رؤيته أمامي، هو أمور سيئة أكثر مما هي سارة.		
12	لا أتوقع أن احصل على ما أريده حقيقة.		
13	عندما أتطلع إلى المستقبل، أتوقع أنني سوف أكون اسعد مما أنا عليه الآن.		
14	لن تحدث الأمور في المستقبل بالطريقة التي أودها.		
15	عندي ثقة كبيرة في المستقبل.		
16	أنا لا أحصل أبدا على ما أريد، ولذلك فمن الحماقة أن ارغب في أي شيء.		
17	من غير المتوقع أنني سأحقق أي إشباع حقيقي لرغباتي في المستقبل		
18	يبدو لي المستقبل غامضا ومشكوكا فيه.		
19	باستطاعتي أن أتوقع أن الأيام الهانئة ستكون أكثر من الأيام السيئة.		
20	لا فائدة من المحاولة الجادة للحصول على شيء ما أريده، لأنني لن أتمكن		

	من الحصول عليه في الغالب.		

ملحق رقم (04): مقياس الدعم الاجتماعي المد رك (1988)

التعليمة: نريد معرفة ما تشعر به إزاء كل عبارة من العبارات التالية: اقرأ كل عبارة بدقة ثم ضع علامة x في الخانة المناسبة لك:

العبارة	معارض تماما	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	موافق تماما
هناك شخص مميز بقربي عندما أكون بحاجة إليه.							
هناك شخص مميز أستطيع مشاركته أفراحي وأحزاني.							
عائلتي تحاول فعلا مساعدتي							
أحصل على المساعدة العاطفية والدعم الذي احتاجه من عائلتي.							
لدي شخص مميز يعتبر مصدر عون لي.							
أصدقائي فعلا يحاولون مساعدتي.							
أستطيع الاعتماد على أصدقائي عندما تسوء الأمور.							
أستطيع التحدث عن مشاكلي مع عائلتي.							
لدي أصدقاء يمكنني مشاركتهم أفراحي وأحزاني.							
لدي شخص مميز في حياتي يحرص على مشاعري.							
عائلتي مستعدة لمساعدتي في اتخاذ قراراتي.							
يمكنني التحدث حول مشاكلي مع أصدقائي.							